

«وفد مؤسسة التمويل الدولية يطلع على مشاريع ومبادرات «كهرباء دبي»



دبي/ وام

استقبل سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، وفداً رفيع المستوى من مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي، ضم الدكتور سفيان العيسى، رئيس بعثة مؤسسة التمويل الدولية في الدولة، وكاتيا كوشناريفا، المستشار الرئيسي لقطاع المحليات والبنية التحتية البيئية والشركات المملوكة للدولة، وجاكيشان اسناني، مسؤول استثمار أول، إدارة البنية التحتية في الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا والقرن الإفريقي. حضر اللقاء المهندس وليد بن سلمان، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع تطوير الأعمال والتميز في هيئة كهرباء ومياه دبي.

تأتي الزيارة في إطار تعزيز التعاون بين هيئة كهرباء ومياه دبي ومؤسسة التمويل الدولية، والاطلاع على إنجازات ومبادرات ومشاريع الهيئة لجعل دبي أفضل مدينة في العالم للعيش والعمل والزيارة، وترسيخ موقعها مركزاً عالمياً للاقتصاد والتجارة، وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتحقيق سعادة المواطنين والمقيمين والزائرين. واستعرض الطاير جهود الهيئة في المساهمة في تعزيز ازدهار اقتصاد دبي؛ حيث أصبحت الهيئة نموذجاً يُحتذى على

مستوى العالم في كفاءة واعتمادية الطاقة وتوفير خدماتها وفق أعلى المعايير والاعتمادية والكفاءة والجودة، ومواكبة الزيادة في الطلب على الطاقة والمياه من خلال رفع القدرة الإنتاجية التي تصل حالياً إلى 14.317 ميجاوات من الكهرباء، و490 مليون غالون من المياه المحلاة يومياً، إضافة إلى رفع قدرة شبكات النقل والتوزيع بما يواكب التوسع الكبير الذي تشهده دبي؛ حيث توفر الهيئة خدمات الكهرباء والمياه لنحو 3.5 مليون شخص من سكان دبي، وأكثر من 4.7 مليون شخص خلال فترة النهار.

وتطرق إلى عمل الهيئة وأنشطتها وتطورها والتقدم المستمر في خدماتها، وإلى أهم المشاريع التطويرية والمبادرات الاستراتيجية الأخرى التي تنفذها الهيئة تماشياً مع أهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050، وأهمها مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مشاريع الطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم، وفق نظام المنتج المستقل، وبقدرة إنتاجية ستصل إلى 5000 ميجاوات بحلول 2030.

وأوضح الطائر أن الهيئة لديها خطط لاستثمار 40 مليار درهم في النفقات الرأسمالية خلال خمس سنوات، لا سيما للتوسع في مشروعات الطاقة المتجددة والنظيفة. وتمتلك الهيئة بنية تحتية قوية لتلبية الطلب المتزايد ودعم الاقتصاد الأخضر وتعزيز تنافسية دولة الإمارات في مجال الطاقة النظيفة وتقنيات كفاءة الطاقة. وقد اعتمدت الهيئة نموذج والذي أسهم في انخفاض كبير في الإنفاق الرأسمالي لكل ميجاوات من (IPWP) المنتج المستقل للطاقة والمياه الطاقة المركبة، واستقطبت الهيئة استثمارات بنحو 40 مليار درهم باستخدام هذا النموذج. وحققت الهيئة العديد من الأرقام القياسية العالمية في أقل كلفة لأسعار الطاقة الشمسية والمياه المحلاة، ما جعل دبي معياراً عالمياً لأسعار الطاقة الشمسية والمياه المحلاة.

وأشار إلى أن نتائج الهيئة تتفوق على نخبة الشركات الأوروبية والأمريكية في العديد من المؤشرات، ففي عام 2021، بلغت نسبة الفاقد في شبكات نقل وتوزيع الكهرباء في الإمارة 3.3% مقارنة مع 6-7% في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ونسبة الفاقد في شبكات المياه 5.3% مقارنة مع 15% في أمريكا الشمالية، وتعد من أدنى النسب في العالم. وحققت الهيئة رقماً عالمياً جديداً في متوسط انقطاع الكهرباء لكل مشترك؛ حيث سجلت دبي متوسط 1.43 دقيقة انقطاع لكل مشترك في العام، مقارنة مع 15 دقيقة لدى نخبة من شركات الكهرباء في دول الاتحاد الأوروبي. من جانبه، أعرب وفد مؤسسة التمويل الدولية عن إعجابه بمشاريع الهيئة المبتكرة والرائدة، مشيداً بما حقته من إنجازات رائدة عززت مكانتها نموذجاً عالمياً مما رسخ مكانة دبي ودولة الإمارات، كقطب عالمي للمال والأعمال والسياحة.